والختان سنة وهو من شعائر الاسلام وصلة الرحم واجبة وقطعها حرام ولو قطعوه والمراد التلطف
بهم باى وجه امكن من السلام والهدية المجالسة والزيارة هم واعلم ان طاعة النبي صلى الله عليه وسلم
بامتثال امره واجتناب نهيه واجب على كل مؤمن ينال بذلك بجزيل الثواب كما انه بالمخالفة يعذب
بسوء العقاب وقد كان السلف الصالحون متبعين بهديه ومقتدين بسيرته صلى الله عليه وسلم فالنجاة انما هو
بالاتباع كما ان الخسران بالمخالفة وعدم الاتباع (نعم ما قيل) حقا كه بجز متابعت سيد رسول *
هر كز كسى بمنزل مقصود ره نيافت * اوهيچ او بهيچ درى ره نمى دهند * ازانكه زا ستانه او روى دل بتافت *
وكذلك يلزم على كل مكلف محبته صلى الله عليه وسلم ولا يكون مؤمنا كاملا حتى يكون النبي صلى الله عليه وسلم
احب اليه من نفسه ومن علامات محبته صلى الله عليه وسلم تعظيم امره وتوقير حديثه عند ذكر اسمه وتكثير الصلاة
او سماعه ومن تعظيمه صلى الله عليه وسلم عمل المولد الشريف قال الامام السيوطي يستحب لنا اظهار الشكر لمولده
عليه السلام وقد اجتمع عند الامام السبكي جمع كثير فانشد منشد في مدحه صلى الله عليه وسلم
قليل المديح المصطفى الخط بالذهب * على ورق من خط احسن من كتب * وان تنهض الاشراف عند سماعه
قياما صفوفا او جثيا على الركب * فعند ذلك قام الامام السبكي وجميع من بالمجلس ولم يكن قراءة المولد
في القرون الثلثة وانما حدث بعدهم لا زال اهل الاسلام من سائر الاقطار والمدن الكبار يعملونه
ويتصدقون في لياليه بانواع الصدقات ويعتنون بقراءته وهو من شعائر الاسلام واول من احدثه
من الملوك صاحب اربل ويجب ديانة على من حضر في ذلك المجلس ان يقصد بادبه ويتوفر بجوارحه اعنى سلطان مظفر
ويتفكر المقرو ويمتلا صدره مهابة وشوقا له صلى الله عليه وسلم ويكثر الصلوات ويجتنب الضحك
والكلام وسائر المنكرات من الاستناد ومد الرجل وكل وضع يشتمل بترك الادب فان حرمته و
التادب معه وتعظيمه عند ذكر حديثه وسماع اسمه وسيرته لازم كما كان في حال حياته فيجب على كل مؤمن
متى ذكره صلى الله عليه وسلم او ذكر عنده ان يخضع اى يظهر التذلل والاستكانة ويتوفر اى يظهر الوقار
ويسكن عن حركة ويشرع في اظهار مهابته واجلاله عنده كما لو كان بين يديه حاضرا في مجلسه صلى الله
عليه وسلم وينبغي ان يختم القرآن في كل اربعين يوما ختمة والاحسن ان يختم في كل شهر مرة
ويندب للقارئ التطهر والجلوس على التمكن وترتيله وتنوير بيت يقرا فيه بالقناديل والشموع
ويجمع اهله عند الختم ويدعو الرحيم بالبركة والمغفرة مستقبل القبلة رافعا يديه خاضعا لله موقنا
بالاجابة ويثني على الله قبل الدعاء وبعده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بما كان
يقول النبي صلى الله عليه وسلم عند ختم القرآن العظيم واجعله لي اماما ونورا وهدى ورحمة

اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته اناء الليل واطراف النهار واجعله لي حجة يا رب
العالمين ولا يصلى بالاستقبال الا على الانبياء والملائكة ويستحب الترضي للصحابة والترحم للتابعين ومن
بعدهم من العلماء والعباد وسائر الاخيار لكن عندهم يدعو لهم بالمغفرة والتجاوز لغيرهم

مناجات

اى خالق هفت آسمان درمانده ام فرياد رس ... وى رازق پير وجوان درمانده ام فرياد رس
اى قادر هر انس وجان داننده كون ومكان ... داننده راز ونهان درمانده ام فرياد رس
اى رحم تو بى رنگ وبى جان توبى حد وعد ... هر لحظه گويم اى احد درمانده ام فرياد رس
اى منعم هر مفلسى اى مونس هر بيكسى ... اى خالص هر مخلص درمانده ام فرياد رس
اى نام تو بر كام لب خوانم ترا هر روز وشب ... اى كارساز هر سبب درمانده ام فرياد رس
اى لطف توبى حد وعد درمانده ام فرياد رس ... اى رحم تو بى رنگ وبى درمانده ام فرياد رس

صلاة

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه واهل بيته الطاهرين ورضي الله عن السلف الصالحين والائمة المجتهدين وسائر عباده الصالحين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه واهل بيته الطاهرين ورضي الله
عن السلف الصالحين والائمة المجتهدين وسائر عباد الله الصالحين
يقول جامع هذه الرسالة الشريفة والمجلة الانيقة العبد الفقير والمسكين
الحقير بلال الطفي الكريسي الحليوي عامله الله بلطفه الخفي والجلي لما اقتضى
مذاكرة مثل هذه الرسالة لبعض الاحوال المشتملة لما يلزم على كل
مكلف في جميع الازمان قصدت جمعها بعون الله الملك المنان
نجاة كما اريد وصلات قليلة من الزمان فلله الحمد
اولا واخرا ظاهرا وباطنا وفرغت منها اواسط
شهر صفر الخير لسنة ثماني وسبعين ومائتين
بعد الالف سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

Copyright © King Saud University